

صفة الصفوة

آجالهم لغيرهم ونسوا أنفسهم فأنهاكم أن تكونوا أمثالهم الوحا الوحا النجاء النجاء إن وراءكم طالبا حثيثا مره سريع \$ ذكر مرض أبي بكر ووفاته رضي الله عنه \$.

عن عبد الله بن عمر قال كان سبب موت أبي بكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كمد فما زال جسمه يحترق حتى مات .

وعن ابن هشام أن أبا بكر والحارث بن كلدة كانا يأكلان حريرة أهديت لأبي بكر فقال الحارث لأبي بكر ارفع يا خليفة رسول الله وا\$ إن فيها لسم سنة وأنا وأنت نموت في يوم واحد فرفع يده فلم يزالا عليلين حتى ماتا في يوم واحد عند انقضاء السنة .

وقيل كان بدء مرضه أنه اغتسل في يوم بارد فحم خمسة عشر يوما